

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

صفقة إنتاج المحتويات السمعية البصرية والإعلانات الخاصة بتلميع صورة المستشفيات العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني قطاع الصحة العمومية ببلادنا من اختلالات عميقة تمس جوهر الخدمة المقدمة للمواطنين، من خصائص مهول في الموارد البشرية، ونقص حاد في الأسرة والتجهيزات الطبية، وتعطل مستمر للأجهزة، إضافة إلى تردي ظروف الاستقبال والمستعجلات وتأجيل العمليات الجراحية في عدد كبير من المستشفيات العمومية. ورغم هذا الوضع المقلق، أعلنت الوزارة عن إبرام صفقة تفوق قيمتها 3 ملايين و264 ألف درهم من أجل إنتاج محتويات سمعية بصرية وإعلانات موجهة للتلفزيون والمنصات الرقمية، بهدف ما سمي بـ"تصحيح الصور النمطية" حول المستشفيات العمومية وتحسين صورتها لدى الرأي العام.

وإذ نؤكد أن تحسين صورة المرفق العمومي يمر أساساً عبر الرفع من جودة الخدمات وضمان كرامة المرضى وحقوقهم في العلاج في ظروف لائقة، فإن توجيه اعتمادات مالية مهمة نحو الحملات التواصلية والإشهارية، في ظل الخصائص البنيوية الذي يعاني منه القطاع، يطرح تساؤلات مشروعة حول ترتيب الأولويات في تدبير الشأن الصحي.

فإننا نسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الدوافع الحقيقية وراء إطلاق صفقة خاصة بالتواصل والإعلام بقيمة تفوق ثلاثة ملايين درهم، في وقت تعاني فيه المستشفيات العمومية من نقص حاد في الأطر والتجهيزات والأدوية؟
- ما هي الأهداف العملية والنتائج الملموسة التي تنتظرها الوزارة من هذه الصفقة، وكيف سيتم قياس أثرها على تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين؟

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمعالجة الاختلالات البنيوية للمستشفيات العمومية، بدل الاكتفاء بمعالجة صورتها عبر أدوات التواصل والإشهار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا